اللغة العربية الأهم للتعلم في المدارس في بريطانيا

كتبه نون بوست | 20 نوفمبر ,2013

أوضحت دراسة أجراها المجلس الثقافي البريطاني حول لغات المستقبل أن اللغة العربية هي الأهم ليتعلمها الأطفال في المدارس أكثر من اللغة الفرنسية، كذلك وجدت الدراسة أن لغة الماندرين – وهي اللغة الصينية المحكية – تشهد حيوية للمستقبل أكثر من الألمانية للعشرين سنة القادمة في الوقت الذي تعد الاسبانية كذلك مهمة للتعلم.

وكان جون وورن وهو المدير الاستراتيجي للمجلس الثقافي البريطاني – وهي المؤسسة البريطانية الدولية للفرص التعليمية والعلاقات الدولية – قد قال : "المشكلة ليست في أننا نقوم بتعليم اللغات غير المناسبة، لأننا نقوم بتدريس الفرنسية والاسبانية والألمانية وهي من أكثر عشر لغات محكية في العالم، ولكن المملكة المتحدة بحاجة الى مزيد من اولئك الذي يأخذون الفرصة لتعلم وممارسة لغات مثل العربية والصينية واليابانية، واذا ما تحركنا لمعالجة هذا النقص فسوف نخسر اقتصادياً وثقافياً".

وأظهر التقرير أن اللغة التركية ستكون إحدى أهم اللغات المساهمة في الأنشطة الاقتصادية والجيوسياسية والثقافية والتعليمية للمملكة المتحدة في العشرين سنة المقبلة، بالإضافة الى اللغات العربية والإسبانية والفرنسية والصينية والألمانية والبرتغالية والإيطالية والروسية واليابانية وأضاف أن عدم معرفة إحدى اللغات المذكورة أو أكثر في المملكة، سيؤثر مستقبلا بشكل سلبي على مكانتها العالمية وتطورها، مشيرا إلى تراجع عدد متحدثي تلك اللغات.

وفي حديثه عن اللغة العربية أضاف وون : " 6 بلدان ناطقة بالعربية تظهر في قائمة أول 50 دولة في سوق تصدير المملكة المتحدة، بما قيمته 12 مليار جنيه – والذي يعني أكثر من قيمة صادرات المكلة المتحدة لكل من اسبانيا وايطاليا والصين معاً – ، كما أن العربية ظهرت كواحدة من اللغات ذات الأولولية في مكاتب الخارجية والكومنولوث مما أدى ازا ازدياد نسبة الدبلوماسيين الذين تدربوا على اللغة العربية بنسبة 40 % ".

وأشار التقرير إلى دراسة استطلاعيّة أجراها مركز يوغوف للأبحاث بينّت أن المتحدثين في المملكة المتحدة باللغة الفرنسية 15 %، والألمانية 6 %، والإسبانية 4% ، والإيطالية 2%، والعربية والصينية والروسية واليابانية 1%، فيما لم يبلغ من يجيدون اللغتين التركية والبرتغالية الواحد بالمئة.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1023/